مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات

المجلد 10 / العـدد: 02 ديسمبر (2021)، ص 133– 155

درجة تغطية شركات التأمين الجزائرية للمخاطر المرتبطة بجائحة كورونا

The coverage of risks related to Corona pandemic in the Algerian insurance companies

معوش محمد الأمين [1*]، كراش حسام [2]

[1] جامعة سطيف01- (الجزائر)، maouche.medelamine@univ-setif.dz

[2] جامعة سطيف01- (الجزائر)، houssem.krache@univ-setif.dz

تاريخ الاستلام: 15 /2021/09 تاريخ القبول: 2021 /10/17 تاريخ النشر: 2021/12/01

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى تغطية شركات التأمين الجزائرية للمخاطر المتعلقة بجائحة كورونا (Covid-19). وقد تم إجراء هذه الدراسة باستخدام استبيان الكتروني تم إرساله إلى الموظفين العاملين في هذه الشركات. وقد تم الاعتماد على برنامج *SPSS-25* لتحليل بيانات هذه الدراسة، وذلك بالاستعانة بالتكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري.

وقد تم التوصل إلى أن أغلبية عقود التأمين المتاحة لدى شركات التأمين في الجزائر لا تغطي المخاطر المتعلقة بهذه الجائحة، إلا أنه يجب التنبيه إلى وجود تغطية لبعض المخاطر التي تسببها هذه الجائحة وذلك في بعض وثائق التأمين لشركات التأمين على الأشخاص فقط، ونخص بالذكر: التأمين في حالة الوفاة، بعض الضمانات في وثائق التأمين الصحي، وكذلك التأمين على السفر.

كلمات مفتاحية: كوفيد-19، فيروس كورونا، جائحة، شركات التأمين.

تصنيف JEL : I12، G22

Abstract:

In this study, we tried to determine which the Algerian insurance companies cover the risks related to Corona pandemic (Covid-19). This study was conducted using an electronic questionnaire that was sent to

* المؤلف المرسل

employees working in these companies. To analyse the data of this study we used the SPSS-25 program, by using frequencies, percentages, mean, and standard deviation.

We have concluded that the majority of insurance contracts available in insurance companies in Algeria do not cover the risks related to this pandemic, but it should be noted that there is coverage of some of the risks caused by this pandemic in some insurance contracts of life-insurance companies only, and we should mention: death insurance, some guarantees in health insurance, as well as travel insurance.

Keywords: Covid-19; corona vuris; pandemic; insurance companies.

Jel Classification Codes: I12, G22.

1. مقدمة

تعد جائحة كورونا جائحة عالمية جارية لمرض فيروس كورونا (**Covid–19**)، والذي يحدث بسبب فيروس كورونا **2** المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (**SARS–CoV–2**)، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019. ولكن، منذ ظهور هذا الفيروس لم يكن أحد يتوقع سرعة تفشيه بهذه الطريقة المخيفة التي أجبرت العالم على العزلة، من خلال فرض قيود على حركة السفر والتنقل في داخل الدول وبين الدول وبعضها، وصولا إلى إغلاق الحدود البحرية والبرية والجوية، وإعلان حالة الطوارئ في أغلبية دول العالم، بما في ذلك الجزائر، فلم يتوقع أحد هذا السيناريو المخيف الذي يمر به العالم بما يمثله الخطر الداهم من سرعة انتشار فيروس كورونا.

إن الآثار السلبية المترتبة على انتشار هذا الفيروس، لا تنحصر فقط في الخسائر البشرية المباشرة في شكل الأعداد المتزايدة من الوفيات والإصابات بالفيروس، ولكن تمتد لتشمل كذلك العديد من الآثار الاقتصادية الوخيمة، فلم يبق أي مجال حيوي لم تطله آثار الفيروس الكارثية. وبذلك فإن أخطار الأوبئة والجوائح تعتبر من الأخطار الكارثية التي يمكن أن تخلف خسائر بشرية وخسائر مالية على جميع الأصعدة المحلية والدولية.

يعتبر التأمين من أهم الوسائل لمواجهة الأخطار لما له من مزايا عديدة، ذلك أن الآثار التي خلفها وما يزال يخلفها فيروس كورونا المستجد منذ بداية ظهوره فتحت النقاش في مختلف بلدان العالم عن مدى تغطية شركات التأمين للمخاطر المتعلقة بهذا الفيروس، ولكن تاريخيا أظهرت العديد من الأخطار الكارثية، وعلى

وجه الخصوص خطر كارثي لجائحة صحية، وجود صعوبات مالية تواجهها شركات التأمين لتكون قادرة على تغطية مثل هذه المخاطر.

مشكلة البحث: بناء على ما سبق يمكن ابراز الاشكالية الرئيسية لهذا البحث في السؤال التالي: هل أن وثائق التأمين المتاحة على مستوى شركات التأمين الجزائرية تغطي المخاطر المتعلقة بجائحة كورونا؟

فرضيات البحث: من أجل معالجة مشكلة هذا البحث تمت صياغة الفرضية التالية: لا تغطي أغلبية وثائق التأمين المتاحة على مستوى شركات التأمين الجزائرية المخاطر المتعلقة بجائحة كورونا.

أهداف البحث: تتجسد الأهداف الرئيسية لهذا البحث في:

- التعرف على جائحة كورونا، مع عرض بعض الاحصائيات العالمية والمحلية الخاصة بمخلفات هذه الجائحة؛
- تحديد مختلف المخاطر المرتبطة بهذه الجائحة؛
- معرفة مدى تغطية وثائق التأمين للمخاطر المتعلقة بجائحة كورونا، سواء الوثائق المتاحة لدى شركات التأمين العالمية أو نظيراتها المحلية (الجزائر).

منهج البحث: تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استغلال المعلومات التي تم الحصول عليها من المقالات وبعض المواقع الالكترونية في وصف وتحليل الخلفية النظرية للموضوع، والتي تتعلق بصفة أساسية بمفهوم جائحة كورونا، بعض الاحصائيات المتعلقة بهذه الجائحة، مختلف المخاطر المرتبطة بهذه الجائحة، وكذلك عرض مدى تغطية وثائق التأمين المتاحة على مستوى شركات التأمين العالمية لهذه المخاطر. بعد ذلك تم اعداد استبيان الكتروني موجه للموظفين العاملين في جميع شركات التأمين الجزائرية، وذلك بهدف تحديد مدى تغطية وثائق التأمين المتاحة على مستوى هذه الشركات للمخاطر المتعلقة بجائحة كورونا.

الدراسات السابقة: توجد العديد من الدراسات التي تناولت جائحة كورونا وأثرها على مختلف القطاعات، بما في ذلك قطاع التأمين، ومثال الدراسات التي تناولت أثر هذه الجائحة على قطاع التأمين، نجد دراسة (عصماني و علقمة، 2020)، حيث هدف الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى معرفة أثر انتشار جائحة كورونا على قطاع التأمين الأوروبي بصفة عامة بفروعه المختلفة، وقد تم التوصل إلى أن هذه الأوبئة أو الجوائح لها تأثير على مختلف فروع التأمين وذلك بسبب مخلفات الإجراءات المتخذة من طرف الحكومات، مثل تأثر قطاع التأمين على السيارات والنقل الجوي وحتى البناء وشبكات توزيع المنتجات التأمينية على مستوى هذه الشركات بحد ذاتها.

ولكن، وبالرغم من ارتباط مفهوم الخطر بالتأمين، إلا أنه لا توجد إلا دراسة واحدة تناولت الأخطار المرتبطة بالجائحة والتأمين عليها، وهي دراسة (سوالم، 2020)، حيث قام الباحث من خلال هذه الدراسة بإسقاط الشروط الفنية للخطر المؤمن منه على خطر جائحة كورونا، وذلك من أجل تحديد مدى قابلية التأمين على هذا النوع من الأخطار من عدمها، وقد توصل الباحث إلى أن إعلان منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا هو جائحة جعله مستثنى من التغطية التأمينية، ويعد استثناء أغلبية وثائق التأمين الصادرة في الأسواق المختلفة، للجوائح من التغطية التأمينية، أمر منطقي وصحيح تأمينيا لكون أن فيروس كوفيد-19 يصنف ضمن الأخطار الكبرى التي يصعب على أغلب شركات التأمين تغطيتها، وكذلك صعوبة تقدير كلفة خطر جائحة هذا الفيروس، أو بعبارة أخرى، صعوبة قياس هذا الخطر، خاصة في ظل الانتشار المتسارع للفيروس، وعدم توافر لقاح أو حتى علاج فعال له في الوقت الراهن.

وعلى العموم، فإنه يمكن القول بأن دراستنا يمكن أن تُضيف قيمة إلى هذا العدد المحدود من الدراسات السابقة، والتي من خلالها سنتمكن من إعطاء صورة واضحة حول مدى تغطية وثائق التأمين المتاحة على مستوى شركات التأمين العالمية أو المحلية للمخاطر المتعلقة بجائحة كورونا.

2. الإطار النظري للتأمين على المخاطر المرتبطة بجائحة كورونا (Covid-19)

1.2 مقدمة عن جائحة كورونا:

تعتبر الجائحة مرحلة متطورة للفاشية، حيث تتطور هذه الأخيرة إلى وباء ثم إلى جائحة، لذا وقبل أن يتم تعريف الجائحة لابد من التعرف على مصطلحي الفاشية والوباء (بباس و فالي، 2020، صفحة 75):

- الفاشية (**Outbreak**): هي الزيادة الكبيرة في مدى انتشار مرض معين في منطقة محدودة نسبيا، أو مجموعة سكانية محددة نسبيا.
- الوباء (**Epidemic**): هو عبارة عن زيادة كبيرة في انتشار المرض ليشمل منطقة أو مجموعة سكانية أكبر.
- الجائحة (**Pandemic**): هي وباء يغطي بلدان أو قارات متعددة، أو هي وباء ينتشر بين البشر في مساحة كبيرة (عدة بلدان أو قارة)، أو قد يتسع هذا الوباء ليضم كافة بلدان العالم.

وعلى العموم فإن الجائحة هي مرحلة جد متقدمة من تفشي الوباء، حيث يتحول المرض أو الفاشية إلى وباء بعد أن تزيد عدد الإصابات بين الناس بسبب العدوى، وإذا ما تعدى عدد الإصابات مجتمعات وبلدان وقارات تتحول إلى جائحة.

وقد ظهر عبر التاريخ العديد من الأوبئة والجوائح، ويعتبر الطاعون الأسود أكثر الجوائح تدميرا، إذ قتل ما يزيد عن 200 مليون شخصا خلال السنوات 1347-1350م، ومن الأوبئة والجوائح الأخرى نذكر: الجدري (1520م)، الكوليرا (1817-1923م)، الانفلونزا الروسية (1890م)، وباء الحمى الصفراء (1899م)، فيروس الأنفلونزا الإسبانية **H1N1** (1918-1920م)، وباء الحمى الأسيوية **H2N2** (1958م)، حمى الإيبولا القاتلة (1976م)، نقص المناعة المكتسبة (1981- إلى غاية اليوم)، وباء المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة –**SARS** (2002-2003م)، وباء إنفونزا الطيور (2009-2010م)، متلازمة الشرق الأوسط التنفسية –**MERS** (2015م). وآخر الجوائح التي شهدتها البشرية هي جائحة فيروس كورونا المستجد **Covid-19** (بداية من ديسمبر 2019 إلى يومنا هذا) (ملكاوي، 2020، الصفحات 13-15).

وتعد فيروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (**MERS-CoV**) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس **SARS-CoV**) (بوعيسى، 2020، صفحة 105). ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا (**SARS-CoV-2**) مرض كوفيد-19، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019.

وحسب منظمة الصحة العالمية فقد انتشر فيروس كورونا بسرعة بشكل رئيسي في الصين خلال شهر جانفي، ولكن توسع بسرعة إلى كوريا الجنوبية واليابان وأوروبا وبشكل رئيسي إيطاليا وفرنسا وإسبانيا والولايات المتحدة بين أواخر شهر جانفي ومنتصف شهر فيفري، قبل ازدياد النسب في كامل دول العالم، وقد اتخذت الحكومات العالمية إجراءات صارمة على نحو متزايد في محاولة لإبطاء معدل انتشاره (دويدي و بلقاضي، 2020، صفحة 211). ونتيجة لسرعة تفشي العدوى واتساع نطاقها من شخص إلى آخر في عدد من دول العالم في الوقت نفسه، ونتيجة لقصور الدول عن السيطرة على تفشي هذا الفيروس، صنفت منظمة الصحة العالمية مرض كوفيد-19 كجائحة في 11 مارس 2020 (بوعموشة، 2020، صفحة 126).

احصائيا، وبتاريخ **23** جويلية 2021، فقد بلغ إجمالي عدد المصابين بهذا المرض في جميع دول العالم أكثر من 192 مليون حالة إصابة مؤكدة بمرض كوفيد-19، وأكثر من 4 مليون حالة وفاة. وتعتبر الو.م.أ

أولى الدول من حيث عدد الإصابات، حيث سجلت لوحدها حوالي 33.8 مليون إصابة، ثم الهند بـ 48.7 مليون إصابة، تليها البرازيل بحوالي 19.5 مليون إصابة، وبعدها كل من روسيا، فرنسا، المملكة المتحدة البريطانية، تركيا، كولومبيا، إيطاليا، الأرجنتين، إسبانيا، وألمانيا بعدد إصابات يتراوح بين 3.7 و 6 مليون إصابة في كل دولة، أما باقي دول العالم فقد شهدت إصابات أقل من 3.7 مليون إصابة في كل دولة. وبالنسبة للجزائر فقد وصل عدد الإصابات بمرض كوفيد-19، في التاريخ المبين أعلاه، حوالي **158 213** إصابة، في حين بلغ عدد الوفيات بهذا المرض حوالي **4 008** وفاة. (**Worl Health Organization, 2021**)

2.2 المخاطر المرتبطة بجائحة كورونا:

إن المخاطر المرتبطة بتفشي جائحة فيروس كورونا متعددة ومتنوعة، منها ما يتعلق بالشخص كالإصابة بالمرض أو الوفاة، ومنها ما يتعلق بالجوانب المالية بفعل الإجراءات المتخذة من الدول، كإعلان الحجر المنزلي، وغلق الحدود وغيرها من التدابير والتي أدت إلى (سوالم، 2020، صفحة 609) تعطل الحركة الاقتصادية والتجارية وتوقف الإنتاج في العديد من الدول، وأدت كذلك إلى خسائر هائلة للأفراد والشركات والمؤسسات المالية (سوالم، 2020، صفحة 605).

وبذلك فإن المخاطر المرتبطة بفيروس كورونا تتخطى الخسائر البشرية، لتمتد لتشمل خسائر مادية في كافة مجالات الاقتصاد، فلم يبقى أي مجال لم تطله الآثار الكارثية لهذا الفيروس.

3.2 التغطية التأمينية للمخاطر المرتبطة بجائحة كورونا:

التأمين بصفة عامة يهدف إلى حماية الأفراد والمؤسسات من الخسائر المادية الناشئة عن الأخطار المحتملة الحدوث والتي يمكن أن تقع مستقبلا وتسبب خسائر يمكن قياسها ماديا، وذلك بتعويض المؤمن له عن كل أو جزء من الخسائر التي تكبدها، وذلك في مقابل قسط يدفعه المؤمن له لشركة التأمين، مما يعنى أن التأمين وسيلة لتمويل الخسائر المادية.

وما يهمنا هنا هو إظهار مدى تغطية وثائق التأمين، المتاحة لدى شركات التأمين على المستوى العالمي، للخسائر التي تخلفها جائحة كورونا، ومن أجل معرفة هذا الأمر بدقة، فقد فَصَّل الباحثان بين مختلف الوثائق التي ترتبط بشكل أو بآخر بمخلفات هذه الجائحة، ويتعلق الأمر بصفة خاصة بـ: التأمين في حالة الوفاة، التأمين على المرض، التأمين على السفر، وأخيرا التأمين على خسائر الاستغلال.

1.3.2 التغطية التأمينية لخطر الوفاة نتيجة فيروس كورونا:

يُعرف التأمين في حالة الوفاة بأنه عقد تتعهد بموجبه شركة التأمين بدفع مبلغ معين للمستفيد عند وفاة المؤمن له مقابل قسط وحيد أو دوري (المادة 65 من الأمر رقم 95-07، 1995، صفحة 12). وعلى العموم، فإن هذا النوع من التأمين لا يستثني الوفاة بسبب الأمراض مهما كان تصنيفها (خبير في التأمين، 2020)، فهو يغطي الوفاة لأي سبب من الأسباب، بما في ذلك الوفاة نتيجة الأوبئة والجوائح، مثل كورونا، إلا أن لهذا النوع من التأمين بعض الاستثناءات والتي تختلف من شركة لأخرى، مثل: الانتحار العمدي، وممارسة رياضة خطرة كتسلق الجبال ...إلخ. وبذلك فإنه في حالة وفاة أي شخص نتيجة فيروس كورونا، فإن شركة التأمين تمنح لأسرة هذا الشخص مبلغ التأمين المتفق عليه في العقد.

2.3.2 التغطية التأمينية للمرض الناتج عن فيروس كورونا:

التأمين على المرض هو عقد تلتزم شركة التأمين بموجبه بأن تدفع للمؤمن له –عند مرضه خلال مدة التأمين– مبلغاً محددا دفعة واحدة أو على دفعات أو بأن ترد إليه نفقات العلاج كلها أو نسبة منها في مقابل التزام المؤمن له بدفع أقساط التأمين. ونطاق التزام هذه الشركة بتحمل تبعة تحقق الخطر المؤمن منه قد يشمل كافة الأمراض، وقد ينصب على البعض دون البعض الآخر، وتحديد نطاق هذا الالتزام يخضع إلى الإرادة المشتركة للأطراف (شركة التأمين والمؤمن له)، فإذا ما أُصيب المؤمن له بمرض يشمله التأمين التزمت الشركة بدفع مبلغ التأمين بالكيفية المتفق عليها (سوالم، 2020، الصفحات 615-616).

وعلى العموم، فإن وثيقة التأمين على المرض النموذجية والمعتمدة في العديد من شركات التأمين حول العالم، تستثني بشكل صريح الأوبئة والجوائح، وإن غفلت شركات التأمين فيما مضى عن ذكر هذا الاستثناء بوضوح، فإن الأوبئة التي حدثت خلال السنوات الأخيرة كالسارس، الجمرة الخبيثة، الإيبولا وغيرها، دفعت هذه الشركات إلى الاهتمام والعناية بإيضاح هذا الاستثناء في وثائق التأمين (خبير في التأمين، 2020)، ويتم وضع هذا الاستثناء من أجل تجنب تكبد شركات التأمين لخسائر لا يمكن تحملها في مواجهة هذه الجائحة. فبعد أن صنفت منظمة الصحة العالمية فيروس كورونا كجائحة، ستندرج نفقات العلاج المرتبطة بهذا الفيروس تحت بند الاستثناءات الخاصة في وثيقة التأمين على المرض (فيشر، 2020). أما قبل تصنيف هذا الفيروس كجائحة، فإن وثائق التأمين تختلف بين الشركات وبين البلدان في تغطية الحالة، فأغلبيتها تغطي العلاج من باب أنها أمراض تنفسية مثلاً (خبير في التأمين، 2020).

وتختلف حالياً المقاربات من دولة لأخرى، في تحمل تكاليف علاج المرض الناتج عن فيروس كوفيد-19، ففي مملكة البحرين، على سبيل المثال، تتولى الدولة تلبية متطلبات تشخيص وعلاج المصابين بهذا الفيروس، سواءً في مواقع الحجر الصحي أو في المستشفيات الحكومية الرئيسية، ولا يتم تحويل تكاليف

العلاج الى شركات التأمين بعد تشخيص حالات المرضى الذين تثبت إصابتهم، إذ تتولى الدولة ذلك. وكذلك الأمر في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث أصدرت وزارة الصحة ووقاية المجتمع تعليمات حول طلب الرعاية الطبية لدى واحدة من المشافي العامة الرئيسية أو مراكز الرعاية الأولية الخاصة (فيشر، 2020). في حين، ألزمت الهيئة العامة لسوق المال في سلطنة عمان شركات التأمين بضرورة تغطية تكاليف الفحوصات الطبية والعلاج للمؤمن لهم المصابين بفيروس كورونا المستجد، وفقًا لحدود التغطيات التأمينية المتاحة في وثائق التأمين وذلك عند تلقي المؤمن له العلاج في أي من المستشفيات الحكومية، مع ضرورة الاعتماد كذلك على قائمة الأسعار ودليل إجراءات العلاج المعتمدين من قبل وزارة الصحة في تغطية هذا النوع من التكاليف. إن تطبيق هذا الالتزام سيكون له أثر إيجابي في تخفيف الضغط على المؤسسات الصحية الحكومية وتخفيف العبء المالي الذي تتحمله الحكومة لمواجهة هذه الظاهرة الوبائية (شركات التأمين تتكفل بعلاج المؤمن عليهم المصابين بكورونا، 2020).

وتغطي اليابان حالياً الفحوصات الوقائية لفيروس كورونا من خلال برنامج التأمين الصحي الوطني، والذي تتولى الحكومات المحلية إدارته. أما في الولايات المتحدة، تولت مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، المؤسسة الوطنية الرائدة للصحة العامة في البلاد، توفير تكاليف علاج هذا المرض، في حين ألزمت بعض الولايات، بما فيها نيويورك وواشنطن ونيفادا، شركات التأمين الصحي بإلغاء المدفوعات المشتركة والمبالغ القابلة للخصم لفحوصات المرض (فيشر، 2020).

3.3.2 وثيقة التأمين على السفر ومدى تغطيتها لمخلفات جائحة كورونا:

إن وثيقة التأمين على السفر من أكثر أنواع التأمين شيوعاً وأهمية، حيث تضمن هذه الوثيقة تعهد شركة التأمين بسداد تعويضات للمؤمن له، خلال فترة سفره إلى خارج بلد إقامته، في حالات الحوادث والمرض أو الوفاة، وتأخر الإقلاع، وإلغاء الرحلات، وفقدان أو تلف الأمتعة والحقائب. وذلك في مقابل قسط يتم دفعه من قبل المؤمن له إلى شركة التأمين، ووفقاً للشروط والاستثناءات التي يتم الاتفاق عليها بينه وبين الشركة.

وعلى العموم فإن معظم وثائق التأمين على السفر لا توفر تغطية للأوبئة أو الجوائح مثل فيروس كورونا" (هل فيروس كورونا مغطى تأمينيا، 2020). لأن حدوث ذلك على خلفية تفشى هذا الفيروس يعنى تكبد شركات التأمين لأعباء كبيرة جدا لا يمكن تحملها، خاصة مع انخفاض عدد المسافرين المشتركين في هذه الوثائق خلال الفترة الحالية (قنديل، 2020).

وبذلك يتضح أن التكاليف الصحية الناتجة عن هذا الفيروس غير مغطاة في حال اعتباره جائحة، وكذلك لا يغطي الحجر الصحي، إلا أن ما يثير مخاوف شركات التأمين هو تعويض إلغاء الرحلات، حيث ألغت الكثير من شركات الطيران أو النقل البحري رحلاتها بسبب هذا الفيروس، ومن ثم فإن شركات التأمين ملزمة بالتعويض للمؤمن له، أو لشركة الطيران المؤمنة، والتي بدورها ملزمة بسداد التعويض لمن تضرر بإلغاء رحلته، كنتيجة لمسؤوليتها اتجاهه (خبير في التأمين، 2020).

إلا أنه ومع بدء استعدادات العالم للتعايش مع هذا الفيروس، قامت بعض شركات التأمين في العديد من البلدان حول العالم، بإجراء تعديلات على وثائق التأمين على السفر، تتضمن التعامل الخاص مع الجائحة ومصابيها في حالة السفر، وبطبيعة الحال مع زيادة في الأقساط التي يدفعها المؤمن له نتيجة منحة هذه التغطية الإضافية. فعلى سبيل المثال، قامت شركات التأمين الوطنية والأجنبية العاملة في الإمارات العربية المتحدة بطرح وثائق "تأمين على السفر" جديدة تغطي مخاطر فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" خلال مدة سريان الوثيقة، بما في ذلك تحمل تكاليف العلاج وتعويضات الوفاة، حيث لا تغطي وثائق السفر العادية الجوائح بشكل عام.

4.3.2 وثيقة التأمين على خسائر الاستغلال ومدى تغطيتها لمخلفات جائحة كورونا:

إن اتخاذ التدابير الصحية من قبل مختلف حكومات البلدان عبر العالم، كانت لها أثر كبير في تعطيل جميع الأنشطة الاقتصادية، وترتب على ذلك نتائج سلبية على النشاط التجاري للمؤسسات مما أدى إلى خسائر مالية، وبالتالي ضرورة تفعيل بعض وثائق التأمين، ولا سيما تلك التي تحتوي على ضمانات خسائر الاستغلال (عصماني و علقمة، 2020، صفحة 5).

إن تأمين خسائر الاستغلال يحافظ على التوازن المالي للمؤسسة، وذلك بإعادتها إلى الوضعية المالية التي كانت عليها قبل وقوع الحادث المؤمن منه، والتقليل إلى حد أدنى من فترة اختلال واضطراب النشاط الاستغلالي للمؤسسة، وذلك حتى يشعر المؤمن له وكأن الحادث لم يحصل أصلا (علي، 2017، صفحة 398).

إلا أنه يجب التذكير هنا إلى أن تغطية الخسائر التشغيلية تتم بطريقة تقليدية، والتي تم تحملها بشكل عام بمجرد حدوث ضرر مضمون، متسببة في أضرار مادية للممتلكات المؤمن عليها، وفي الأصل قد ترجع لانخفاض النشاط، مثل الحريق (عصماني و علقمة، 2020، صفحة 5)، وفي هذا المثال فإن خسائر الاستغلال الناتجة عن سبب غير وارد في وثيقة الحريق يكون غير مغطى (خبير في التأمين، 2020). وبذلك فإنه ليس بإمكان شركات التأمين تعويض المؤسسات عن خسائر الاستغلال المترتبة عن جائحة

كورونا لكون هذه الخسائر لم تنجر بصفة مباشرة عن الجائحة ولكنها احدى مخلفاتها (عصماني و علقمة، 2020، صفحة 16).

وتواجه شركات التأمين حاليا انتقادات واسعة حول هذا الأمر، حيث أن أغلب مشتري وثائق تأمين خسائر الاستغلال لم يعلموا بوجود استثناء لحالات الفايروس، وهذا ما يسبب وقوع نزاعات كثيرة في المحاكم بين هذه الشركات وعملاءها (اللواتي، 2020).

وفي الأخير، وجب أن نشير إلى أنه يكاد أن يكون هناك إجماع بين شركات التأمين على استبعاد المخاطر المرتبطة بالأوبئة والجوائح، بما في ذلك جائحة كورونا، من وثائق التأمين، باعتبار أن هذه الشركات غير قادرة على تحمل الخسائر التي تتسبب فيها مثل هذه الجائحة. إلا أنه يجب التنبيه إلى أن بعض الشركات قامت بإجراء تعديلات في بعض الوثائق التي تصدرها، خاصة وثائق التأمين على السفر، لتشمل مثل هذه المخاطر، وذلك للقيود المفروضة من أجل التعايش مع هذه الجائحة.

3. الطريقة والأدوات:

تبعا لما تم عرضه في الجانب النظري للدراسة سنحاول الآن ميدانيا معرفة مدى تغطية شركات التأمين الجزائرية لمختلف المخاطر الناتجة عن جائحة فيروس كورونا، وذلك بتوزيع استمارة أسئلة (استبانة) عليهم، لذا سنعرض في البداية طريقة العمل انطلاقا من تحديد مجتمع وعينة الدراسة، والأدوات المستخدمة في الدراسة من أجل القيام بعرض النتائج، تحليلها ومناقشتها.

1.3. مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الموظفين العاملين في مختلف شركات التأمين الجزائرية، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، مع الإشارة إلى أن طريقة توزيع الاستبيان كانت الكترونية وذلك من أجل كسب الوقت وسرعة إيصاله لكافة ربوع الوطن، إلا أنه وفي المعالجة والتحليل النهائي لهذا الاستبيان تم الاعتماد على عينة بلغ عددها 67 مستجوب.

2.3. أدوات الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان كأداة لحل اشكالية الدراسة، وتم جمع أجوبة الاستمارة وفق استبيان الكتروني، تم إنجازه باستخدام الأداة (**Google Forms**)، وقد تم ارسال هذا الاستبيان بطريقة عشوائية لأفراد العينة عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالعاملين في قطاع التأمين في الجزائر، وذلك للفترة الممتدة بين 05 ماي و28 جوان من سنة 2021. وللعلم فإن استبيان هذه الدراسة يتضمن جزئين أساسيين، الجزء الأول يشمل البيانات الشخصية الخاصة بالمستجوب مثل: الشركة، المؤهل

العلمي، الوظيفة، والخبرة المهنية. والجزء الثاني يضم عدة فقرات، منها ما يتعلق بمحتوى عقود التأمين المتاحة على مستوى شركات التأمين، ومدى تغطيتها للمخاطر المتعلقة بجائحة كورونا، وفقرات أخرى تتعلق بمدى تلقي هذه الشركات لمطالبات خاصة بمثل هذه المخاطر، ومدى قيام هذه الشركات بتعويض المؤمن لهم عن الخسائر الخاصة بجائحة كورونا، وفقرات أخرى من أجل تحديد أسباب عدم تعويض شركات التأمين لمثل هذه الخسائر، كما تضمن الاستبيان فقرة أخيرة تتعلق بمدى وجود استراتيجية لتطوير منتجات تأمينية في شركات التأمين في الجزائر، لتغطية المخاطر المتعلقة بجائحة كورونا.

ومن أجل تقييم إجابات أفراد العينة، فقد تم الاعتماد في بعض الأسئلة على مقياس نعم ولا، وأسئلة أخرى تم الاعتماد فيها على مقياس ليكرت الخماسي. وقد تم تحويل الإجابات اللفظية لمقياس ليكرت إلى أرقام كما يلي: موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، محايد (3 درجات)، معارض (2 درجة)، معارض بشدة (1 درجة).

ولغرض تسهيل عملية تحليل ومعالجة البيانات ومناقشة النتائج، تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS-25**)، وقد تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية التي تتناسب ومتغيرات الدراسة منها: التكرار والنسب المئوية لإظهار نسب الإجابات لمفردات عينة الدراسة، والمتوسطات الحسابية لمعرفة درجة موافقة المستجوبين على فقرات الاستبيان، كما تم استخدام الانحراف المعياري لتحديد مدى تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول المتوسطات.

وحسب الدراسات الإحصائية السابقة، فقد تم تقسيم مقياس ليكرت الخماسي كما يلي:

قيمة المتوسط	الدرجة
أقل من 2.5	منخفضة
تتراوح ما بين 2.5 و 3.49	متوسطة
تتراوح ما بين 3.5 و 5	مرتفعة

4. تحليل النتائج:

نستعرض في هذا العنصر نتائج الدراسة الميدانية، وذلك بداية بدراسة خصائص العينة محل الدراسة، في الجزء الأول من الاستبيان ثم تحليل إجابات مفردات العينة على الفقرات الواردة في الجزء الثاني من الاستبيان، والخروج بنتائج وتقديم اقتراحات على ضوء ذلك.

1.4. دراسة خصائص عينة الدراسة:

تضمن الاستبيان في الجزء الأول مجموعة من المتغيرات هي: الشركة، المؤهل العلمي، الوظيفة، والخبرة المهنية. وبالنظر إلى نتائج الجدول رقم (01)، المبين في الملاحق، فقد وُزِّعت عينة الدراسة حسب خصائصها كما يلي:

- **شركة التأمين:** بلغ عدد شركات التأمين التي أمكن الحصول منها على المعلومات اللازمة (**12**) شركة، وهي تمثل 63.16**%** من سوق التأمين في الجزائر، حيث يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن 18**%** من أفراد العينة موظفون في شركة (**SAA**)، 13.4**%** من أفراد العينة يعملون في شركة (**CIAR**)، 11.9**%** في شركة (**CAAR**) و 9**%** يعملون في كل من شركة (**CAAT**، **SALAMA**، **CAARAMA**)، في حين باقي الموظفين في باقي الشركات تراوحت نسبتهم مقارنة بعينة الدراسة ما بين 1.5**%** و 7.5**%**.
- **المؤهل العلمي:** من خلال البيانات الظاهرة في الجدول رقم (01)، يتبين أن 43.3**%** من أفراد العينة من حملة الشهادات الجامعية، وأن 40.3**%** منهم من فئة الدراسات العليا، في حين باقي أفراد العينة والذين يشكلون ما نسبته (16.4**%**) هم من ذوي مستوى ثانوي فما أقل. وهذا دليل على أهمية الإجابات المتحصل عليها من هؤلاء الأفراد ذوي المؤهل العلمي الجيد.
- **الوظيفة:** من خلال بيانات الجدول نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة هم عبارة عن مدراء وكالات وذلك بنسبة 40.3**%**، تليها موظفون مكلفون بالإنتاج بنسبة 26.9**%**، في حين يشكل الموظفون المكلفون بتسيير الحوادث ما نسبته 14.9**%** من أفراد العينة، أما النسبة المتبقية (17.9**%**) فيشغل أفرادها وظائف أخرى. وهذا دليل على أهمية الإجابات المتحصل عليها من هؤلاء الأفراد ذوي الوظائف التي لها علاقة مباشرة بالاكتتاب والتعويض في منتجات التأمين.
- **الخبرة المهنية:** تتباين نسبة سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة، وتمثل فئة (أكثر من 10 سنوات) النسبة الأعلى بنسبة 53.7**%**، تليها الفئة (من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات) بنسبة 25.4**%**، وتقدر نسبة الأفراد الذين لديهم خبرة تقل عن 5 سنوات بـ 20.9**%**، وهذا دليل على أهمية الإجابات المتحصل عليها من هؤلاء الأفراد ذوي الخبرة في هذا القطاع.

4.2. تحليل إجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان:

- **تحليل الفقرات الخاصة بمحتوى عقود التأمين المتاحة على مستوى شركات التأمين الجزائرية ومدى تغطيتها للمخاطر المتعلقة بجائحة كورونا:**

بالنظر إلى نتائج الجدول رقم (02)، المبين في الملاحق، يتبين لنا ما يلي:

- أكد جميع المستجوبين (100%) العاملين في شركات التأمين على الأضرار على عدم تغطية عقود التأمين المهنية وعقود تغطية المخاطر الكبرى للمؤسسات لخطر خسائر الاستغلال والناجمة عن توقف نشاط هذه المؤسسات بسبب إجراءات الحجر الصحي.
- توجد تغطية ضمن عقود التأمين على الأشخاص تُمكِّن أسرة المؤمن له المتوفى بسبب فيروس كورونا من الحصول على مبلغ تأمين محدد مسبقا، وهذا ما تؤكده إجابات أفراد العينة بنعم وذلك بنسبة 90%.
- يوجد ضمان لتغطية مصاريف الكشف عن فيروس كورونا ضمن عقود التأمين الصحي المقدمة من قبل شركات التأمين على الأشخاص في الجزائر، وهذا ما تَبيَّن من خلال إجابات أفراد العينة والتي كانت بنعم بنسبة 80%.
- يغطي التأمين الصحي المقدم من قبل شركات التأمين على الأشخاص في الجزائر مصاريف الاستشفاء والعلاج للمؤمن لهم المصابين بفيروس كورونا، وهذا ما تَبيَّن من خلال إجابات أفراد العينة والتي كانت بنعم بنسبة 70%.
- لا تحتوي عقود التأمين على السفر لدى شركات التأمين على الأشخاص في الجزائر على ضمان يتعلق بتعويض المسافر عن قيمة تذكرة سفره في حالة إلغاء رحلته، وذلك بسبب فرض إجراءات الحجر الصحي والمتخذة من أجل مكافحة انتشار فيروس كورونا، وهذا ما تَبيَّن من خلال إجابات أفراد العينة والتي كانت بلا بنسبة 80%.
- لا تتكفل عقود التأمين على السفر لدى شركات التأمين على الأشخاص في الجزائر، بتعويض المسافر عن قيمة حجز الفندق نتيجة عدم تمكنه من السفر بسبب فرض إجراءات الحجر الصحي، وهذا ما تَبيَّن من خلال إجابات أفراد العينة والتي كانت بلا بنسبة 80%.
- تتكفل الشركات المساعدة والمتعاقدة مع شركات التأمين على الأشخاص في الجزائر بتوفير الرعاية الصحية للمسافر في حالة إصابته بمرض كوفيد-19 في بلد أجنبي أثناء سفره، وهذا ما تبين من خلال إجابات أفراد العينة والتي كانت بنعم وذلك ما نسبته 70%.
- تغطي شركات التأمين على الأشخاص في الجزائر، من خلال عقود التأمين على السفر، نفقات نقل جثمان المؤمن له المتوفى في بلد أجنبي متأثرا بفيروس كورونا، وهذا ما تبين من خلال إجابات أفراد العينة والتي كانت بنعم وذلك بنسبة 80%.

- **تحليل الفقرات التي تتعلق بمدى تلقي شركات التأمين لمطالبات تتعلق بتعويض المؤمن لهم عن الخسائر الناتجة عن جائحة كورونا، ومدى قيام هذه الشركات بتعويض هذه الخسائر:** من خلال نتائج الجدول رقم (03)، المبين في الملاحق، يتبين أن 79.1% من المستجوبين (53 عامل من بين 67) لم يتلقوا مطالبات، من قبل المؤمن لهم، تتعلق بخسائر ناتجة عن فيروس كورونا، في حين 20.9% من المستجوبين (14 عمال من بين 67) أكدوا تلقيهم لمثل هذه المطالبات، ولكن يتضح من خلال نفس الجدول بأن هناك 5 عمال فقط من بين 14 عامل، تلقوا مثل هذه المطالبات، قاموا فعلا بتعويض المؤمن لهم عن الخسائر الناتجة عن فيروس كورونا، وهذه المطالبات تتعلق جميعها بشركات التأمين على الأشخاص.
- **تحليل الفقرات الخاصة بأسباب عدم تعويض شركات التأمين للمؤمن لهم عن الخسائر الناتجة عن جائحة كورونا:** يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (04)، المبين في الملاحق، أن أبرز الأسباب التي تحُول دون تعويض شركات التأمين في الجزائر للخسائر الناتجة عن جائحة كورونا، ترجع بدرجة أولى إلى أن تعويض مثل هذه الخسائر يكون على عاتق الدولة، في حين يرجع السبب الثاني إلى استثناء مثل هذه الخسائر من عقود التأمين المتاحة على مستوى شركات التأمين الجزائرية، حيث قدر المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول هذه الأسباب بـ 3.87 و 3.66 بالنسبة للسببين السابقين على التوالي، وبدرجة مرتقعة لكل منهما، بمعنى أن أفراد العينة يوافقون بشدة على هذه الأسباب التي تحول دون تعويض المؤمن لهم عن الخسائر الناتجة عن فيروس كورونا.
- **تحليل الفقرات التي تتعلق بمدى إظهار، بشكل واضح، الاستثناء الخاص بالأوبئة والجوائح في عقود التأمين، ومدى قيام الموظف بشرح جيد لهذا الاستثناء للمؤمن له عند اكتتابه لعقد التأمين:** يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (05)، المبين في الملاحق، أن أغلبية المستجوبين يوافقون على أنه يتم ذكر الاستثناء الخاص بالجوائح والأوبئة في عقود التأمين المتاحة على مستوى شركات التأمين الجزائرية، حيث قدر المتوسط الخاص بهذه الفقرة بـ 3.43 (درجة متوسطة). وفي حالة ذكر مثل هذا الاستثناء في عقود التأمين، فإن المستجوبين يوافقون بشدة على تقديم شروحات كافية لمثل هذا الاستثناء للمؤمن لهم عند القيام بعملية الاكتتاب، وهذا ما تؤكده إجابات المستجوبين، حيث قدر متوسط الفقرة بـ 4.07 وبدرجة مرتفعة.

- **تحليل الفقرة الخاصة بمدى وجود استراتيجية لدى شركات التأمين الجزائرية لتطوير منتجات تأمينية جديدة من أجل تغطية مخاطر جائحة كوفيد-19 مستقبلا:** من خلال نتائج الجدول (06)، المبين في الملاحق، يتبين أن أغلبية المستجوبين يوافقون بشدة بأنه توجد لدى شركاتهم استراتيجية لتطوير منتجات تأمينية جديدة من أجل تغطية مخاطر جائحة كوفيد-19 مستقبلا، حيث قدر المتوسط الحسابي لإجابات هؤلاء المستجوبين بـ 3.60، أي بدرجة مرتفعة.

5. خاتمة:

لقد تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا يوجد ضمان في جميع شركات التأمين على الأضرار في الجزائر خاص بتغطية خسائر الاستغلال الناتجة عن توقف نشاط المؤسسات بسبب إجراءات الحجر الصحي؛
- يوجد ضمان لتغطية خطر الوفاة بسبب فيروس كورونا في أغلبية شركات التأمين على الأشخاص في الجزائر؛
- يوجد ضمان لتغطية مصاريف الكشف عن فيروس كورونا وكذلك مصاريف الاستشفاء والعلاج للمؤمن لهم المصابين بهذا الفيروس ضمن أغلبية عقود التأمين الصحي المقدمة من قبل شركات التأمين على الأشخاص في الجزائر؛
- لا تحتوي عقود التأمين على السفر لدى أغلبية شركات التأمين على الأشخاص في الجزائر على الضمانات الخاصة بتعويض المسافر عن قيمة تذكرة سفره في حالة إلغاء رحلته، أو بتعويضه عن قيمة حجز الفندق، وذلك نتيجة عدم تمكنه من السفر بسبب فرض إجراءات الحجر الصحي والمتخذة من أجل مكافحة انتشار فيروس كورونا؛
- تتكفل الشركات المساعدة والمتعاقدة مع أغلبية شركات التأمين على الأشخاص في الجزائر بتوفير الرعاية الصحية للمسافر في حالة إصابته بمرض كوفيد-19 في بلد أجنبي أثناء سفره؛
- تغطي عقود التأمين على السفر والمتاحة لدى أغلبية شركات التأمين على الأشخاص في الجزائر، نفقات نقل جثمان المؤمن له المتوفى بسبب فيروس كورونا في بلد أجنبي.

وبناء على مجمل هذه النتائج، فإنه يمكن القول بأنه قد تم اثبات صحة الفرضية الرئيسية لهذه الدراسة والتي تنص على أن: "أغلبية وثائق التأمين المتاحة على مستوى شركات التأمين الجزائرية لا تغطي المخاطر المتعلقة بجائحة كورونا"، فقد تم التوصل فعلا إلى أن أغلبية هذه الوثائق لا تغطي مثل هذه

المخاطر، وذلك بسبب استثناء مخاطر الأوبئة والجوائح (بما في ذلك جائحة كورونا) من وثائق التأمين المتاحة على مستوى شركات التأمين الجزائرية، واقتصار تعويض الخسائر التي تسببها هذه الأوبئة والجوائح من طرف الدولة. إلا أنه يجب التنبيه إلى وجود تغطية لبعض المخاطر التي تسببها هذه الجائحة وذلك في بعض وثائق التأمين لشركات التأمين على الأشخاص فقط، ونخص بالذكر التأمين في حالة الوفاة، ووجود بعض الضمانات الخاصة بالتأمين الصحي (تغطية مصاريف الكشف عن مرض كوفيد-19، وتغطية مصاريف الاستشفاء والعلاج للمؤمن له المصاب بفيروس كورونا)، وكذلك التأمين على السفر (نقل جثمان المؤمن له المتوفي في بلد أجنبي بسبب فيروس كورونا، وتوفير الرعاية الصحية للمسافر في حالة إصابته بهذا الفيروس).

وعلى العموم فإن شركات التأمين الجزائرية مثلها مثل باقي شركات التأمين في العالم، التي اعتبرت جائحة كورونا مستثناة في أغلبية وثائق التأمين المتاحة لديها، إلا أنه لم يمنع هذه الشركات من تغطية بعض المخاطر التي تُسبِّبها هذه الجائحة في بعض وثائق التأمين على الأشخاص.

وما ميز دراستنا هذه هو الرؤية الاستشرافية لشركات التأمين المحلية والتي أظهرت قابلية لتطوير منتجات تأمينية جديدة من أجل تغطية مختلف المخاطر التي تسببها هذه الجائحة أو جوائح أخرى مستقبلا.

6. قائمة المراجع:

أسماء قنديل. (24 جوان, 2020). هل تحتاج وثائق التأمين تعديلاً ضد مخاطر كورونا لتحفيز السفر؟ تاريخ الاسترداد 17 أفريل, 2021، من https://www.almasryalyoum.com/news/details/1991182

المادة 65 من الأمر رقم 95-07. (25 جانفي, 1995). *يتعلق بالتأمينات(15)*. الجزائر.

حمدوني علي. (جوان, 2017). تأمين خسائر الاستغلال بعد الحريق. *مجلة الشريعة والاقتصاد، 6*(11)، 395-417. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/37743

حنان عيسى ملكاوي. (جوان, 2020). تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على الأمن الصحي العربي. *نشرية الألكسو العلمية*(نشرية متخصصة، العدد الثاني)، 5-42.

خبير في التأمين. (17 مارس, 2020). استثناء الأوبئة أمر منطقي وصحيح تأمينيا. تاريخ الاسترداد 11 أفريل, 2021، من https://alwatan.sy/archives/236543

خديجة هاجر دويدي، و طاهر لمين بلقاضي. (سبتمبر, 2020). آثار جائحة الفيروس التاجي COVID 19 على التنمية المستدامة من خلال صناعة النقل الجوي في العالم. (جامعة سطيف 1 الجزائر، المحرر) *مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 20*(01، عدد خاص)، 207-220. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/132720

سايمون فيشر. (29 مارس, 2020). تأثيرات فيروس كوفيد-19 على قطاع التأمين الصحي والخاص والقطاعات العامة الممولة من الحكومة. تاريخ الاسترداد 15 أفريل, 2021، من https://www.albiladpress.com/news/2020/4184/columns/635845.html

سفيان سوالم. (حويلية, 2020). التأمين ضد خطر جائحة فيروس كورونا (كوفيد -19). *مجلة حوليات جامعة الجزائر 1، 34*(03، عدد خاص: القانون وجائحة كوفيد 19)، 604-624. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/121568

سمير بوعيسى. (سبتمبر, 2020). انعكاسات جائحة كوفيد-19 على حركة التنقل وممارسة النشاط الاقتصادي بالجزائر. (جامعة خميس مليانة، الجزائر، المحرر) *مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، 03*(11)، 99-122.

شركات التأمين استبعدت تعويض الوباء من وثائقها. (04 مارس, 2020). لينان. تاريخ الاسترداد 04 أفريل, 2021، من https://albayanmagazine.com/?p=10240

شركات التأمين تتكفل بعلاج المؤمن عليهم المصابين بكورونا. (02 جوان, 2020). سلطنة عمان. تاريخ الاسترداد 02 أفريل, 2021، من شركات التأمين تتكفل بعلاج المؤمن عليهم المصابين بكورونا: https://www.omandaily.om/uploads/imported_images/uploads/2020/06/OmanDaily_02-06-2020.pdf

عبد القادر عصماني، و مليكة علقمة. (سبتمبر, 2020). دراسة تحليلية لمخلفات جائحة كورونا (COVID-19) على قطاع التأمين الأوروبي. *مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 20*(01، عدد خاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا)، 01-17. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/132706

علي بن محمد بن عبد العظيم اللواتي. (03 ماي, 2020). صناعة التأمين في ظل جائحة كورونا. *شرق غرب الالكترونية*(22). تاريخ الاسترداد 17 أفريل, 2021، من https://sharqgharb.net/ssnaatt-altamen-fe-thzl-jaaehtt-kwrwna/

منيرة بباس ، و نبيلة فالي. (سبتمبر, 2020). الاقتصاد العالمي في مواجهة تحديات عولمة الأوبئة -جائحة كوفيد 19 نموذجا-. *مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 20*(01، عدد خاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا)، 73-90. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/132711

نعيم بوعموشة. (جوان, 2020). فيروس كورونا)كوفيد 19) في الجزائر- دراسة تحليلية-. *مجلة التمكين الاجتماعي، 02*(02)، 113-151. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/123152

هل فيروس كورونا مغطى تأمينيا. (08 مارس, 2020). *نشرة الاتحاد المصري للتأمين*(عدد أسبوعي رقم 126). تاريخ الاسترداد 20 أفريل, 2021، من https://www.ifegypt.org/NewsDetails.aspx?Page_ID=1244&PageDetailID=1438

Worl Health Organization. (2021). *WHO Coronavirus (COVID-19) Dashboard*. Consulté le 07 25, 2021, sur Worl Health Organization: https://covid19.who.int/

7. ملاحق:

الجدول رقم (01): خصائص عينة الدراسة

المتغير		الشركة	التكرار	النسبة
الشركة	شركات التأمين على الأضرار	*SAA*	12	%17.9
		CAAR	8	%11.9
		CAAT	6	%00.9
		GAM	5	%7.5
		SALAMA	6	%9
		TRUST ALGERIA	2	%3
		ALLIANCE ASSURANCES	5	%7.5
		CIAR	9	%13.4
		2A	4	%6
	إجمالي الموظفين في شركات التأمين على الأضرار		**57**	***%85.07***
	شركات التأمين على الأشخاص	*SAPS (AMMANA)*	3	%4.5
		Caarama assurance	6	%9
		Le mutualiste	1	%1.5

	إجمالي الموظفين في شركات التأمين على الأشخاص	***10***	***%14.93***
	مجموع الموظفين في جميع شركات التأمين (عينة الدراسة)	***67***	***%100***
المؤهل العلمي	ثانوي فما أقل	11	%16.4
	جامعي	29	%43.3
	دراسات عليا	27	%40.3
	المجموع (عينة الدراسة)	**67**	**%100**
الوظيفة	مكلف بالإنتاج	18	%26.9
	مكلف بتسيير الحوادث	10	%14.9
	مدير وكالة	27	%40.3
	وظيفة أخرى	12	%17.9
	المجموع (عينة الدراسة)	**67**	**%100**
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	14	%20.9
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	17	%25.4
	أكثر من 10 سنوات	36	%53.7
	المجموع (عينة الدراسة)	**67**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثين، بالاعتماد على مخرجات برنامج الـ*SPSS*.

الجدول رقم (02): نتائج إجابات أفراد العينة حول الفقرات الخاصة بمحتوى عقود التأمين المتاحة على مستوى شركات التأمين الجزائرية ومدى تغطيتها للمخاطر المتعلقة بجائحة كورونا

الشركة	الفقرة	التكرار		النسبة (%)		القرار
		نعم	لا	نعم	لا	
عقود التأمين على الأضرار	هل تحتوي عقود التأمين المهنية وعقود تغطية المخاطر الكبرى للمؤسسات على ضمان يغطي خسائر الاستغلال الناجمة عن توقف نشاط هذه المؤسسات بسبب إجراءات الحجز الصحي؟	0	57	%0	%100	لا توجد تغطية
	الإجمالي	**57**		**%100**		
عقود التأمين على الأشخاص	بالاعتماد على وثيقة التأمين في حالة الوفاة المتاحة على مستوى شركتكم، هل يتم تقديم مبلغ تأمين محدد مسبقا لأسرة المؤمن له، في حالة وفاة هذا المؤمن له نتيجة تأثره بفيروس كورونا*(Covid-19)* ؟	9	1	%90	%10	توجد تغطية
	الإجمالي	**10**		**%100**		
	هل تقدم شركتكم ضمان ضمن عقود التأمين الصحي لتغطية مصاريف الكشف عن فيروس كورونا؟	8	2	%80	%20	توجد تغطية
	الإجمالي	**10**		**100**		
	هل يغطي التأمين الصحي المقدم من قبل شركتكم مصاريف الاستشفاء والعلاج للمؤمن لهم المصابين بفيروس كورونا؟	7	3	%70	%30	توجد تغطية
	الإجمالي	**10**		**%100**		
	هل تقدم شركتكم ضمان ضمن عقود التأمين على السفر يتعلق بتعويض المسافر عن قيمة تذكرة سفره في حالة إلغاء رحلته، وذلك بسبب فرض إجراءات الحجر الصحي والمتخذة من أجل مكافحة انتشار فيروس	2	8	%20	%80	لا توجد تغطية

	كورونا؟					
	الإجمالي	**10**		**%100**		
	هل تتكفل شركتكم ضمن عقود التأمين على السفر بتعويض المسافر، حامل وثيقة التأمين على السفر، عن قيمة حجز الفندق نتيجة عدم تمكنه من السفر بسبب فرض إجراءات الحجر الصحي؟	2	8	%20	%80	لا توجد تغطية
	الإجمالي	**10**		**%100**		
	هل تتكفل الشركات المساعدة والمتعاقدة مع شركتكم بتوفير الرعاية الصحية للمسافر، المؤمن لديكم، في حالة إصابته بمرض كوفيد-19 في بلد أجنبي أثناء سفره؟	7	3	%70	%30	توجد تغطية
	الإجمالي	**10**		**%100**		
	هل تقدم شركتكم ضمان ضمن عقود التأمين على السفر يتعلق بتحمل نفقات نقل جثمان المؤمن له إلى مكان إقامته، وذلك في حالة وفاته في بلد أجنبي متأثرا بفيروس كورونا؟	8	2	%80	%20	توجد تغطية
	الإجمالي	**10**		**%100**		

المصدر: من إعداد الباحثين، بالاعتماد على مخرجات برنامج الـ *SPSS*.

الجدول رقم (03): نتائج إجابات أفراد العينة حول الفقرات التي تتعلق بمدى تلقي شركات التأمين لمطالبات تتعلق بتعويض المؤمن لهم عن الخسائر الناتجة عن جائحة كورونا، ومدى قيام هذه الشركات بتعويض هذه الخسائر

الفقرة	**التكرار**		**النسبة (%)**	
	نعم	**لا**	**نعم**	**لا**
هل تلقيتم مطالبات من طرف زبائنكم (المؤمن لهم)،	14	53	20.9	79.1

يطالبونكم فيها بتعويضهم عن الخسائر الناتجة عن فيروس كورونا؟			%	%
الإجمالي	**67**		**%100**	
هل قمتم بتعويض المؤمن لهم عن الخسائر الناتجة عن فيروس كورونا؟	5	62	%7.5	92.5 %
الإجمالي	**67**		**%100**	

المصدر: من إعداد الباحثين، بالاعتماد على مخرجات برنامج الـ *SPSS*.

الجدول رقم (04): نتائج إجابات أفراد العينة حول الفقرات التي تتعلق بأسباب عدم تعويض شركات التأمين للمؤمن لهم عن الخسائر الناتجة عن جائحة كورونا

الفقرة	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
هل عدم تعويض المؤمن لهم عن الخسائر الناتجة عن فيروس كورونا، يرجع إلى استثناء مثل هذه الخسائر من عقود التأمين المتاحة على مستوى شركتكم؟	67	3.66	0.914	مرتفعة	2
هل عدم تعويض المؤمن لهم عن الخسائر الناتجة عن فيروس كورونا، يرجع إلى أن تعويض مثل هذه الخسائر سيسبب أزمة مالية لشركة التأمين؟	67	3.12	1.250	متوسطة	3
هل عدم تعويض المؤمن لهم عن الخسائر الناتجة عن فيروس كورونا، يرجع إلى أن تعويض مثل هذه الخسائر يكون على عاتق الدولة؟	67	3.87	1.086	مرتفعة	1

المصدر: من إعداد الباحثين، بالاعتماد على مخرجات برنامج الـ *SPSS*.

الجدول رقم (05): نتائج إجابات أفراد العينة حول الفقرات التي تتعلق بمدى إظهار، بشكل واضح، الاستثناء الخاص بالأوبئة والجوائح في عقود التأمين، ومدى قيام الموظف بشرح جيد لهذا الاستثناء للمؤمن له عند اكتتابه لعقد التأمين

الفقرة	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
هل يتم ذكر هذا الاستثناء بشكل واضح في عقود التأمين المتاحة على مستوى شركتكم؟	67	3.43	1.090	متوسطة
عند قيام المؤمن له باكتتاب عقد تأمين لدى شركتكم، هل تقدمون له شروحات كافية لجميع بنود العقد بما في ذلك الاستثناءات الموضحة في هذا العقد؟	67	4.07	0.785	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثين، بالاعتماد على مخرجات برنامج الـ *SPSS*.

الجدول رقم (06): نتائج إجابات أفراد العينة حول الفقرة التي تتعلق بمدى وجود استراتيجية لدى شركات التأمين الجزائرية لتطوير منتجات تأمينية جديدة من أجل تغطية مخاطر جائحة كوفيد-19 مستقبلا

الفقرة	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
بعد مرور أكثر من سنة على ظهور جائحة كوفيد-19، هل أن شركتكم لديها استراتيجية لتطوير منتجات جديدة من أجل تغطية مخاطر هذه الجائحة مستقبلا؟	55	3.60	1.001	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثين، بالاعتماد على مخرجات برنامج الـ *SPSS*.